حديث صحافي خاص للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون يدعو اسرائيل الى تجميد الاستيطان وتسهيل مرور الفلسطينيين عبر المعابر كلها[1]

نيويورك، ٢٠١٠/٣/٢٥

وفي ما يأتي نص الحديث:

<أعلم أن حوارنا يجب أن يركّز على ما يحدث على الجبهة الفلسطينية - الإسرائيلية لكن اسمحوا لي أولاً، قبل أن نتحدّث عن هذه المسألة، التطرّق إلى عدد من المسائل الأخرى. اسمحوا لي أن أبدأ بالانتخابات الحالية في العراق. ما هو رأيكم بالتحذيرات التي أطلقها رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي من عودة العنف في حال لم يتمّ إعادة فرز الأصوات ومطالبة اياد علاوي رئيس كتلة «العراقية» الأمم المتحدة بضرورة التدخل في العراق. هل تجرى هذه الانتخابات بصورة جيّدة أم سيئة في ما يتعلق بفرز الأصوات؟

-شكلت هذه الانتخابات دليلاً على التزام الشعب العراقي الراسخ بالديموقراطية .لقد أجريت بصورة جيّدة ولم تسجّل شوائب مهمّة أو أي محاولات للتلاعب بالنتائج. أما عملية فرز الأصوات فهي عملية مهمة للغاية ينبغي على الشعب العراقي تحديد طبيعتها .لم تتدخل الأمم المتحدة مباشرة في هذه العملية، لكنها تأمل في أن يجرى فرز الأصوات بشفافية وموضوعية وأن يتمّ احترام نتائج الانتخابات.

<هل لاحظت الأمم المتحدة وجود أي ممارسة سيئة على صعيد فرز الأصوات ونتيجة الانتخابات؟

-بحسب تقييمنا، لم تحصل أي ممارسة سيئة ولم تسجّل أي شائبة أو تلاعب بالنتائج ما يعتبر أمراً إيجابياً.

<فلننتقل إلى السودان. هدّد الرئيس عمر البشير بـ «قطع أنوف وأعناق» كل من يحاول تأجيل الانتخابات في السودان. وهو يعتبر أن ذلك يشكل تدخلاً في شؤون البلد الداخلية. كيف تنظرون إلى هذه التهديدات؟ وهل تظنون أنه يجب تأجيل الانتخابات أم لا؟

-أولاً، ستكون هذه الانتخابات المزمع إجراؤها في ١١ نيسان (أبريل) بمثابة حدث مهم جداً لجهة التعامل مع الملف السوداني. فقد جعلت الأمم المتحدة من الوضع السياسي في السودان في هذا العام وفي العام المقبل أولويتها القصوى. ونحن نبذل كل ما بوسعنا من جهود حتى تجرى الانتخابات بصورة هادئة في شهر نيسان وأن تكون الاستفتاءات ناجحة .ويجب تقديم الدعم

[1] أدلى كي– مون بهذا الحديث لصحيفة "الحياة"
Text provided via internet: http://www.daralhayat.com/portalarticlendah/123347

الكامل للأشخاص الذين سيراقبون الانتخابات حتى يتمّ إجراء انتخابات شفافة. وأنا على بيّنة في الوقت نفسه بالتحدي اللوجيستي الضخم الموجود في هذا البلد.

<وهل ستدعمون تأجيل الانتخابات إن رأت السلطات السودانية ذلك مناسباً؟

-الأمر يعود إلى الحكومة السودانية واللجنة الوطنية السودانية للانتخابات.

<لكنّ الرئيس اعتبر أن أي دعوة إلى تأجيل الانتخابات هي بمثابة تدخل في شؤون البلد مضيفاً على حدّ قوله «أننا سنقطع أنف وعنق كل شخص يسير في هذا الاتجاه.»

-لا أود أن أعلّق على هذا النوع من الخطاب غير المرغوب فيه أبداً في هذا الوقت بالتحديد. ويترتب على الحكومة السودانية أولاً أن تقرّر ما إذا يجب إجراء هذه الانتخابات في موعدها أو تأجيلها علماً أن ثمة في الوقت نفسه تحديات لوجيستية هائلة. فأنا أتفهّم أن يتمّ تأجيل إجراء الانتخابات أو تأخير حصولها لفترة زمنية قصيرة، لكن لماذا يجب تأجيل إجرائها إلى شهر تشرين الثاني (نوفمبر)؟ فأنا لست واثقاً من إمكان التحضير لها في شكل مناسب في هذا الحين.

<هل ستلتقون الرئيس البشير في مدينة سرت الليبية؟

-ليس لديّ أي مخطط في هذا الإطار.

<هل ترغبون في لقائه أم أن القيود القانونية لا تزال تمنعكم من ذلك؟ فلا يحق له السفر بموجب قرار صادر عن المحكمة الجنائية الدولية.

-لقد قلت لك إنه ليس لديّ مخطط للقائه في هذا الوقت.

<هل تملكون السلطة القانونية للقائه؟ هل تحظون بموافقة القسم القانوني على ذلك؟ هل بوسعكم لقاؤه حتى لو سافر؟

-لسنا نتكلم عن هذا النوع من القيود القانونية القاسية. أنت تعرفين أن المحكمة وجهت إليه تهمة...

<نعم ولهذا السبب أنا أسألكم

-لارتكابه جرائم ضد الإنسانية. بالتالي، يجب أن أحترم قرار المحكمة الجنائية الدولية. يكمن دوري في المحافظة على العدالة.

<هذا يعني أنكم لن تلتقوا به حتى لو طُلب منكم ذلك.

-يجب دائماً وفقاً لمشورة مستشاري القانوني مناقشة أية حالات استثنائية.

<فلننتقل إلى لبنان. لقد عدتُ لتوّي من بيروت التي تشهد حركة سياسية حول المحكمة الخاصة بلبنان ما دفع البعض إلى الاعتقاد أن المحكمة الخاصة باغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري وآخرين على وشك إصدار اتهاماتها فيما رأى البعض الآخر في ذلك فقدان ثقة بالمحكمة. وبحسب هؤلاء الأشخاص، ستكون هذه المحكمة غير فاعلة وغير مجدية إما بسبب السياسة أو بسبب عدم كفاءة دانيال بلمار. فما رأيكم بذلك؟

-لست في موقع يخوّلني التحدّث عن أية اتهامات. هذا الموضوع يدخل ضمن صلاحيات السيد بلمار بصفته مدعي عام هذه المحكمة. وأنا أثق بالكامل بعمل السيد بلمار.

<وهل تشعرون أن شيئاً ما سيصدر عن المحكمة قريباً؟ هل من فترة زمنية محددة تتعلق بعمل المحكمة بعد أن تمّ إنشاؤها؟

-نأمل في أن يتم إحراز بعض التقدم في هذه العملية القانونية بما أن هذه المحكمة تشكّلت منذ فترة معيّنة. بالتالي، نحن نتوقع إحراز تقدم في أقرب وقت ممكن علماً أن لا إطار زمنياً محدد لعملها أو مهلة أخيرة. في الوقت نفسه، أنا أعرف أن السيد بلمار وفريقه يعملون بكد من أجل إحراز تقدّم في عملية التحقيقات. ينبغي علينا إذاً، انتظار النتيجة التي سترشح عن ذلك.

<في ضوء ما طلبه بلمار وفريقه القيام به في لبنان في الأسابيع القليلة الأخيرة لجهة استجواب أعضاء تابعين لحزب الله، قال البعض «لا تسعوا وراء العدالة، فستتسبب بحرب أهلية». إنهم خائفون من الأسئلة التي يطلقون عليها اسم «سيناريو دير شبيغل». يبدو أنهم خائفون فيقولون «انسوا الأمر، انسوا مسألة الحصانة والعدالة إن كان الأمر سيؤدي إلى عدم استقرار البلد». فهم يطالبون بصرف النظر عما يجرى .

-إن فرض العدالة والمحافظة عليها هو أمر صعب وخطر أحياناً وقد يطرح العديد من التحديات.

<للقيام بماذا؟

-للمحافظة على العدالة ووضع حدّ للحصانة. هذا مبدأ نبيل جداً ويجب تبنيه. لكن قد نجد صعوبة في التوصل إلى ذلك أحياناً.

<حتى لو أدى ذلك إلى حرب أهلية؟

-كلا، لا أريد حتى أن أفكر في هذا النوع من السيناريوات. فهو غير مرغوب فيه .فما يحدث هو محاولة لصرف النظر عما يجرى وبرأيي يجب ألا يتم تعطيل هذه العملية القانونية.

<لقد دعوتم في التقرير حول القرار ١٧٠١، الرئيس اللبناني الذي يدير جلسة الحوار إلى الالتزام بتطبيق القرار ١٧٠١ بعناصره كافة بما في ذلك البند المتعلق بسلاح حزب الله. وحديثاً، أطلق أنصار سورية في لبنان حملة ضد الرئيس سليمان. هل ترون أن ذلك يحمل رسالة معيّنة؟ وبأنه ينبغي على المجتمع الدولي التنبه إلى ذلك وفعل شيء إزاء هذا الموضوع؟

-أولاً يعتبر قرار مجلس الأمن ١٧٠١ دليل عمل قانوني وسياسي مهم للغاية ويجب على الفرقاء المعنيين به كافة احترامه. لقد لاحظنا إحراز تقدم في تطبيق القرار ١٧٠١ لكن ثمة عناصر متعددة مهمّة يجب أن تطبّق بالكامل. أولاً، أنا قلق جداً من حيازة حزب الله السلاح. آمل في أن يتم حل هذه المسألة. وأنا أقدّر مبادرة الرئيس سليمان بإجراء حوار وطني. وأظن للأسف أن هذا الحوار لم ينجح في المرة الأخيرة في معالجة مسألة تسلح حزب الله علماً أنه ثمة تهريب أسلحة إلى الأراضي اللبنانية ويجب وقف ذلك من خلال مراقبة الحدود.

<الحدود السورية – اللبنانية؟

-نعم، الحدود السورية – اللبنانية.

<هل ثمة تعاون كاف مع القرار. لا نراكم تفعلون أي شيء إزاء تطبيق هذه القرارات سواء تلك المتعلقة بهذه المسألة أو بمسألة ترسيم الحدود بين سورية ولبنان .هل باتت هذه المسألة بحكم الميتة؟

-لقد دعوت القيادتين السورية واللبنانية إلى حل هذه المسألة من خلال تعيين لجنة لمراقبة الحدود. وأنا أعرف أنه يتمّ خرق هذه الحدود. ويجب تعزيزها من خلال مراقبتها. وثمة مسألة أخرى تتعلق بالتحليق المستمر للطائرات الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية الأمر الذي يقوّض عمل قوات الطوارئ الدولية «يونيفيل» والقوات المسلحة اللبنانية. ناهيك عن خرق سيادة لبنان. كما يجب أن تنسحب القوات الإسرائيلية فوراً من منطقة الغجر ومن مزارع شبعا. لقد ناقشت هذه المسائل كافة عندما قمت بزيارة إسرائيل.

<وماذا قالوا بهذا الخصوص؟ ما الذي قاله الإسرائيليون؟

-سينظر وزير الدفاع الإسرائيلي باراك بشكل جدي في هذه المسائل.

<وهل تبحثون في إمكان إلغاء القرار ١٥٥٩؟ يميل بعض الجهات إلى القول «كفى .«كما تعلمون، يريدون أن تنسحب إسرائيل والتوصل إلى أمور أخرى. فقد أرادوا أن تتخلوا عن مبعوثكم الخاص لتطبيق القرار ١٥٥٩، فهل ستفعلون ذلك؟

-كلا ليس لديّ مخطط مماثل. فلا يزال السيد تيري رود لارسن مبعوثي الخاص ويجب أن يصدر أي قرار في شأن تطبيق قرار مجلس الأمن أو مستقبله أو الشخص المفوض متابعته عن مجلس الأمن وليس عني أنا.

<يتوقع عدد كبير من الأشخاص في لبنان إمكان حدوث حرب في المنطقة. فالجميع يتكلم عن الحرب. هل تظنون أن الحرب ستنشب؟

-ليس الوضع ملائماً لذلك. وثمة عناصر كثيرة تدل على عدم الاستقرار في المنطقة .فثمة ديناميكيات إقليمية عديدة تعيق عملية السلام في الشرق الأوسط. لهذا السبب كنت أعمل بكد إلى

جانب الزعماء في المنطقة مثل الرئيس الأسد والقيادات في لبنان وإسرائيل وفلسطين والزعماء الآخرين في المنطقة كافة.

<هل تشتمون رائحة حرب؟ هل تعتقدون أن الحرب ستنشب؟

-أنا أعمل من أجل السلام فحسب.

<لننتقل إلى مسألة إيران التي تعتبر مشكلة أخرى. يرى البعض أن ممارسة الضغوط على إيران قد يغضبها ويدفعها إلى تفجير هذا الغضب في مناطق مختلفة مثل لبنان أو يعتبر أن الإسرائيليين سينزعجون من الضغوط كافة التي تمارس عليهم ما سيدفعهم إلى شنّ اعتداء على إيران على أن يكون كل من العراق ولبنان مسرحاً لقتالهما. فهل تخشون حدوث سيناريوات مماثلة؟

-أنا قلق إزاء برنامج إيران النووي. ولست وحدي في ذلك بل يجمع المجتمع الدولي بكامله على ضرورة معالجة هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن. لذلك، يجب أن يلتزم الإيرانيون بالكامل بالقرارات التي يصدرها مجلس الأمن. أما في ما يتعلق باتخاذ إجراءات أخرى، فهذا يعود لمجلس الأمن. أنا أعلم أن أعضاء مجلس الأمن يشاركون بشكل فاعل في مشاورات تتعلق بطبيعة الإجراءات التي يجب اتخاذها ضد إيران قبل أن يفوت الأوان.

<قبل نهاية شهر آذار (مارس)؟

-ليس لديّ أدنى فكرة، يجب طرح هذا السؤال على مجلس الأمن. حيث يشارك أعضاؤه بشكل فاعل في هذا الموضوع.

<هل تفهمون السبب الذي يدفع الإيرانيون إلى رفض العروض التي يتم تقديمها إليهم؟ هل تعرفون ما يريدون؟ هل تعلمون ما يريده الإيرانيون؟

-لا أعرف. فأنا لا أستطيع أن أتكلم بلسان الإيرانيين.

<لكن بصفتكم أميناً عاماً للأمم المتحدة، وبعد الاطلاع على المواقف التي يتخذها الإيرانيون، هل تتفهمون السبب الذي يدفعهم إلى رفض العروض التي قدمتها إليهم كل من مجموعة الدول الأوروبية الثلاث والوكالة الدولية للطاقة الذرية؟

-أنا أملك آراء خاصة حول هذا الموضوع لكنني لست في صدد نشرها في العلن.

<اسمحوا لي أن أعود إلى المسألة الأساسية التي أردتم التحدث عنها أي المسألة الفلسطينية – الإسرائيلية. ستدعون في الرسالة التي ستوجهونها خلال القمة العربية في مدينة سرت الأطراف المجتمعين إلى الاستمرار في دعم المحادثات عن قرب مهما فعلت إسرائيل ميدانياً. هل تشعرون بأنه يترتب عليكم القيام بخطوة إضافية بغية إقناعهم بالسير في هذا الاتجاه فيما إسرائيل لا تزال مستمرة في تحدي المجتمع الدولي وفي تغيير الوضع ميدانياً؟

-أصدر في هذا الوقت أعضاء اللجنة الرباعية بياناً حازماً لتوحيد أهداف اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي وقد حظي ذلك بدعم جامعة الدول العربية. بالتالي، ينبغي علينا أن نراقب تقدم ما يقوم به الأفرقاء لا سيما الحكومة الإسرائيلية. لقد أوضحت اللجنة الرباعية أننا ننظر في إمكان اتخاذ بعض الخطوات الإضافية إن لزم الأمر فيما نعمل على مراقبة الوضع.

<فلنتحدث عن هذا الموضوع قليلاً لأن ما تفضلتم بقوله مهم جداً. ما هي الآلية التي ستعتمدونها لمراقبة الوضع وما هي الخطوات المحتمل اتخاذها عندما يلزم الأمر؟

-لقد تمّ إيلاء المبعوثين في اللجنة الرباعية مسؤولية الاجتماع مع بعضهم بعضاً ومراقبة الوضع وسوف يقومون برفع تقارير إلى المسؤولين عن اللجنة الرباعية. وعندما يكون الأمر ضرورياً، وحين يطلب منا، سنلتقي مع بعضنا بعضاً ونناقش المسائل كافة.

<ماذا عن الخطوات الإضافية، هل ناقشتم ذلك؟ ماذا تقصدون بـ «خطوات إضافية»؟

-من المبكر التحدّث عن ذلك، فيجب أولاً مراقبة الوضع بأكمله.

<دعوني أسألكم بصفتكم الأمين العام للأمم المتحدة، وعلى ضوء تدهور الوضع الميداني، هل حان الوقت لتقوموا أنتم، أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بدعوة مجلس الأمن إلى الإمساك بزمام الأمور؟ فإسرائيل تقوم بتحدي القانون الدولي وتنتهك قرارات مجلس الأمن. وبما أنكم قلتم إن هذه المستوطنات غير شرعية، ألم يحن الوقت لذلك؟

-لقد قلت بوضوح إن بناء هذه المستوطنات هو غير شرعي. أما بالنسبة إلى اتخاذ المزيد من التدابير فسيترتب علي التمعن بالتفاصيل التي سيزودني بها مبعوثي الخاص بعد مراقبة الوضع عن كثب وبدقة.

<نعم، لكنكم تعلمون انهم ينفذون قراراتهم الخاصة ويمضون في بناء المستوطنات غير الشرعية. أنتم تعلمون ذلك ولا حاجة أن يطلعكم مبعوثكم الخاص على الأمر.

-لقد رفعت التقارير المناسبة إلى مجلس الأمن.

<برأيكم، هل حان الوقت لمجلس الأمن ان يقوم ببعض الخطوات ويثبت جدية المجتمع الدولي؟ ويثبت أنه لن يسمح بتحدي قراراته وبتحدي القانون الدولي بأعمال غير شرعية لمحو اتهام الأمم المتحدة باعتماد موقف مزدوج؟

-أعتقد أن مجلس الأمن بذل الكثير من الجهود في الماضي لدفع عملية السلام قدماً في الشرق الأوسط. والمهم اليوم أن تثبت الأطراف المعنية وبوضوح عن إرادتها السياسية لخوض الحوار. بالنسبة إلى الإسرائيليين، ثمة مضامير عديدة يجب العمل على تحقيقها :أولاً، تجميد الاستيطان وتسهيل المرور عبر المعابر كلها. وبالنسبة إلى الفلسطينيين، يجب عليهم عدم اختيار العنف والسعي إلى الاتحاد .

<حضرة الأمين العام، كان واضحاً تأثركم العاطفي والمعنوي عندما اصطحبكم رئيس الوزراء سلام فياض ليريك...

-نعم، حي الماصيون...

<نعم، وهو أمر لم يتسنَّ لأعضاء مجلس الأمن القيام به. هل يمكن أن تحضهم على القيام بمثل هذه الجولة؟ فكما تعلمون، تقوم الدول الأعضاء في مجلس الأمن بزيارات ميدانية لتقييم الوضع. هل تنصحون مجلس الأمن بالقيام بذلك؟

-لقد رفعت إلى مجلس الأمن خلال جلسة نقاش علنية التقرير المناسب، وقمت مرة جديدة بالمشاركة في المشاورات غير الرسمية مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، كما رفعت تقريراً مجدداً حول تقييمي الخاص للوضع، والآن يعود إلى أعضاء مجلس الأمن اتخاذ القرار في شأن الخطوات المفترض اعتمادها .

<ما الخطب في حضهم على الاضطلاع بمهمة ليروا بأم أعينهم كما فعلتم؟ لماذا أنتم مترددون في هذا الشأن؟

-الدول الأعضاء تأخذ قراراتها بنفسها.

<ولكن يسعكم إبداء رأيكم.

-أنا على ثقة بأن الدول الأعضاء ستتخذ قراراً في هذا الشأن .

<هل حقاً لم تكونوا على علم بحقيقة الوضع قبل ذهابكم إلى هناك برفقة سلام فياض، حسبما شرحتم؟ لقد كنتم تحت تأثير الصدمة. هل تلومون نفسكم أو فريق العمل الذي يزودكم بالمعلومات لأنكم لم تطلعوا بما فيه الكفاية على الوضع؟ وهل من جدوى لقيام الدول الأعضاء في مجلس الأمن بمثل هذه المهمات؟

-تقوم الدول الأعضاء في مجلس الأمن بمهمات خاصة بها. وأعتقد أنها تتجه في العام الحالي إلى بعض الدول الأفريقية .

<هل تعتبرونها فكرة جيدة أن تذهب الدول الأعضاء في مجلس الأمن في المهمات عينها التي تقومون بها حضرتكم؟ أهي فكرة صائبة؟

-لماذا لا تطرحين السؤال على مجلس الأمن؟ قد تتخذ الدول الأعضاء فيه قراراً.

<أنا أسأل عن رأيكم سيدي.

-لقد سبق وقمت بما يجدر بي القيام به.

<هل تخشون حملةً إسرائيليةً ضدكم؟ لقد سبق أن أهانوكم وأهانوا الأوروبيين أيضاً. وقد تحدث غوردون براون في الواقع عن إهانة وأنهم سلكوا درب القتل الاعتباري لقائد «حماس» في دبي.

-ولماذا أخشى الأمر؟

<لأنكم مترددون بشأن مسألة غاية في السهولة.

-لا أرجوك. لا مجال لسوء الفهم هنا، فأنا لست متردداً أو متلكئاً. لقد رأيت بنفسك، ومسيرتي خير دليل على حديثي العلني والواضح. يدوم الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي منذ أكثر من ٦٠ سنة لسوء الحظ. وقد بذلت قصارى جهودي بصفتي أمين عام الأمم المتحدة. وعندما تكون الكرة في ملعب الدول الأعضاء ولا تقوم بتحريك ساكن، فهذه المشكلة الحقة. ولهذا السبب أحض الجميع على التحلي بإرادة سياسية لحل النزاع .

<لقد أدانت الدول الأعضاء، على غرار المملكة المتحدة وفرنسا أيضاً، إسرائيل معتبرةً أمر حيازة جوازات السفر المزورة، بهدف دعم مقتل قائد «حماس» في دبي، مهيناً.

-الوضع مختلف تماماً، إذ إن الأمر كان بمثابة التحقيق في دعوى جنائية. المسألة طويلة ومعقدة ومتشعبة جداً، لذا، تعتبر مختلفةً بطبيعتها .

<اسمح لي أن أختم بالسؤال الآتي، فثمة أمر أرغب بأن تطلعوني عليه. لقد أصدرت اللجنة الرباعية بياناً مهماً جداً ومفصلاً وينبغي على الجميع قراءته في تفاصيله .هل تعتقدون أن بيان اللجنة الرباعية هذا يوازي المرجعية الواقعية ذات الصلة بالمحادثات غير المباشرة التي تديرها الولايات المتحدة؟

هل تشعرون بأن موقف اللجنة في البيان أصبح يشكل المرجعية الواقعية ذات الصلة بالمحادثات غير المباشرة التي تودون دعمها بشدة وإقناع القادة العرب بالالتزام بالمضي قدماً في دعمه؟

-أعتقد أن البيان الأخير الذي أصدرته اللجنة الرباعية في موسكو كان الأكثر شمولاً ومتانةً مقارنةً مع البيانات الأخرى. ولقد عكس بشكل فعلي وجهات النظر المتوافق عليها بين أعضاء اللجنة الرباعية كلهم. وإنني أنظر بكثير من الإيجابية إلى وحدة الهدف بين أعضاء اللجنة الرباعية، وأنا على ثقة من أنه سيتم الاستفادة من الأمر ليكون المبادئ التوجيهية الصحيحة وإطار العمل الجيد.

<وماذا عن المرجعية؟

-إن مصطلح «المرجعية» هو مصطلح قانوني بحت، ويجب الاتفاق عليه من قبل الأطراف المعنية (بالتفاوض) بتسهيل من الولايات المتحدة. إلا أن اللجنة الرباعية عبرت عن موقفنا، فأضحى واضحاً جداً لا سيما أن وجهات النظر المتوافق عليها تعتمد على الوقائع. بالتالي، على المفاوضات

بين الأطراف المعنية، أي الإسرائيليين والفلسطينيين، أن تعكس تماماً ما أعربت عنه اللجنة الرباعية. إنه السبيل الأفضل والنهائي للتوصّل إلى حلّ نهائي لكل المسائل الأساسية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/